

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المصطفى

يسلمه الرحمن الرحيم

قرأت على شيخنا الامام العالم العامل العارف العلم العلامة
المقتدرى الكامل العمدة المجدد شيخ الاسلام دهره الا فاق
قدرة الحفاظ والمحدثين مرجع اهل الدراية والرواية مسند
الدينيا وفريد هابقيه اسلف جمال الدين ابي الجراح يوسف بن
الركبي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف المخرم
فسخ الله في مدمته وامتع المسلمين بفضله وبركته في يوم الاثنين
العشرين من شهر رمضان المعظم عام اربعين وسبعمائة بمجامع
دمشق المخرم وسه تحت نسره اخبرك المشايخ الثلاثة السادة
الاخيار والامام فخر الدين ابوالحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن
البحاري المقدسي وبدرا الدين ابوالعباس محمد بن نسيان بن
غالب النسياني واما محمد زبيب بنت مكي بن علي بن كامل الخرازي
سما على كل واحد منهم قالوا اخبرنا ابو جعفر عمر بن محمد بن معمر
بن طبرزد الرازي البغدادي قراءة عليه ونحن نسمع قالوا
اخبرنا ابو غالب احمد بن ابي علي الحسن بن احمد بن عبد الله بن لبيد
قراءة عليه ونحن نسمع في شهر رجب سنة خمس وعشرين
وخمسماية قال ابوالحسن محمد بن احمد بن حسون بن الزبيري
بقراءة ابي عليه وانا نسمع في سنة خمس وخمسين واربعمائة قالوا
اما ابو نصر محمد بن احمد بن موسى المدعي حتى قرأه عليه في مسجد
القطيعة يوم السبت بالغداة لثمان خلون من شهر ربيع الاول
سنة سبع وثمانين وثلثمائة قال انا ابو اسحق محمود بن اسحق

بن محمود

بن محمود بن مصعب بن مالك بن عبد الله بن فافع بن كوز بن
علقمة الخزاز صحابته النبي صلى الله عليه وسلم في اذنه قالوا
اما ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري قال ابو علي بن
انكرو في ابيدي في الصلاة عن الكومع واذ رفع راسه من الركوع
واهم على الجمع وذلك تكلفا ما لا يعنيه فما ثبت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيه فعله وروايته من اصحابه ثم فعل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين واقتداء السلف بهم في صحة
الاجزاء بعضهم عن بعض الثقة عن الثقة من الخلف العروة رحيم
الله وانجز لهم ما ودم على ضعيفة صدره وخرجة قلبه نغارا
عن سني رسول الله صلى الله عليه وسلم مستحقا لما تحل واستكبارا
وعداوة لاهلها المشوب البديعة محمد وعطاءه ومخه وانسه باعتقال
الجمع حوله اغترارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة
من امتي قائمة على الحق لا يضرهم من خذلهم ولا خالفهم من خالفهم
ما مضى ذلك ابدا في جميع سني رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأخيا ما امت وان كانت فيها بعض التعصير بعد الجهد والارادة
على صدق النية وان تقام الاسوء في رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما ابيح على الخلق من افعال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غير عزيمة حتى يعزروا على تركه فعل من نهى وعمل فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما امره خالفه وخرق عليهم طاعته
واوجب عليهم اتباعه وجعل اتباعهم اياه وطاعتهم له طاعة
نفسه عز وجل عظيم المن والظول فقال تعالى ما اتاكم الرسول

وقالوا عليه على انه جبار وعلمه في نفسه
وان ذلك تكلفا

فخذه و ما نهك منه فانهوا وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله
وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى لا يؤمنوا حتى يحكموك فيما شجر
بينهم شر لا يبيدوا في انفسهم مرجا مما قضيت ويسلووا تسليما
وقولا وقال خليفة الرازي في الفنون يجا القوت عن امر ان نصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم وقال لقد كان لكرم في رسول الله اسوة
حسنة لمن كان يرحو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا فرحم الله
عبدا استعان به بتابع رسوله صلى الله عليه وسلم واقتضا آثاره
ويستعيده تبارك وتعالى من شئ نفسه ويستأجبه رشده
لقوله عز وجل فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى **حدثنا**
اسماعيل بن ابي اويس حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى
بن عقبة عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن عبد الرحمن
بن هرمز الاعمري عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي
طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا كبر
للمصلاة حذو منكبيه واذا اذاد ان يركع واذا رفع راسه من
الركوع واذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك قال
ابو عبد الله البخاري وكذلك يروي عن سبعة عشر
نفسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يرفعون
ايديهم عند الركوع منهم ابو قتادة الانصاري وابو اسيد الساعدي
البيدي ومحمد بن مسلمة البصري وسهل بن سعد الساعدي
وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس بن عبد
المطلب الهاشمي وانس بن مالك خادم النبي صلى الله
عليه

عليه وسلم وابو هريرة المدني وعبد الله بن عمرو بن العاص
وعبد الله بن الزبير بن العوام القرشي ووائل بن حجر الحضرمي
ومالك بن الحويرث وابو موكة الاشعري وابو سعيد الساعدي
الانصاري وقال الحسن والحسين وعبد بن هلال كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يرفعون ايديهم فلم يستثنى احدا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دون احد ولم
ينبت عند اهل العالم عن احد من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم انه لم يرفع يديه ويسوي ايضا عن عدة من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما وصفنا وكذلك روينا عن
عدة من علماء اهل مكة واهل الحجاز واهل العراق والشام والهند
واليمن وعدة من اهل خراسان منهم سعيد بن جبير وعطاء
ابن ابي رباح ومجاهد والقس بن محمد وسالم بن عبد الله
بن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز والسعدي بن ابي
عياش والحسن بن ابي الحسن وابن سيرين وطاوس وكثير
وعبد الله بن دينار ورافع وعبيد الله بن عمر والحسن بن
مسلم وقيس بن سعد وعدة كثيرة وكذلك يروي عن امر
الدر واهلها كانت ترفع يديها وكان بن المبارك يرفع يديه
وكذلك عامة اصحاب ابن المبارك منهم علي بن الحسن وعبد
الله بن عثمان وبيحيى بن يحيى ومحمد بن اهل بخارا منهم عيسى
بن موسى وكعب بن سعيد ومحمد بن سلام وعبد الله بن محمد
المسندي وعدة ممن لا يحصى لا اختلاف بيني من وصفنا من

هريرة اقرباها في نفسك وقال عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة اقرا فيما لم يحجره وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبيرة والقراءة فاذا قرأ في سكتة الامام لم يكن مخالفا لحديث ابي خالد لانه يقرأ في سكتات الامام فاذا قرأ انصت وروى سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل ما زاد ابو خالد وكذلك روي ابو سالم وهامر وابو يونس وغير واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتابع ابو خالد في زيادته **باب**

من قرأ في سكتات الامام اذ اكبر واذا اراد ان يركع

حدثنا صدقة ابا عبد الله بن رجا عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال قلت لسعيد بن جبيرة قرأ خلف الامام فالسنة وان سمعت قرأته انهر فقرأ احد ثوما لم يكونوا يصنعونه ان السلف كان اذا قرأ احد من الناس كبر ثم انصت حتى يظن ان من خلفه قد قرأ فالتحفة الكتاب ثم قرأ وانصت وقال الحاكم بن مسه ابدته فاقرأه

حدثنا موسى بن احمد بن محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال للامام سكتان فاغتموا القراءه فيهما بفاتحة الكتاب وقرأه روى سا ابو سعيد مولى بني هاشم قال سا حماد بن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه **حدثنا**

حدثنا موسى بن حماد عن هشام عن ابيه قال **صه** يا بنى اخروا فيما يسكت الامام واسكنوا فيما جهر ولا تتم صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فصاعدا مكتوبة وتسمعا **حدثنا** مسدد بن يزيد بن زريع عن مسعود بن قتادة عن الحسن قال تذاكر سهره وعمران فحدث سهره انه حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم سكتين اذ اكبر وسكتة اذا فرغ من قرأته فانكر عمران فكتب الى ابي ابن كعب وكان في كتابه او في رده اليهما حفظ سهره **حدثنا**

حدثنا ابو الوليد وموسى قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن سهره رضي الله عنه قال سكتان للنبي صلى الله عليه وسلم سكتان سكتة حين يكبر وسكتة حين يفرغ من قرأته **حدثنا** زهير بن محمد بن عمرو بن عاصم فكتبوا الى ابي بن كعب فكتب ان صدق سهره **حدثنا**

حدثنا عاصم بن سالم بن ابي ذيب عن سعيد بن سلمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ثلاث قد تركهن الناس منها فعلمهن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر اذا قام الى الصلاة ويسكت بين التكبيرة والقراءة ويسأل الله من فضله وكان يكبر في كل خفض ورفع **حدثنا**

حدثنا محمد بن احمد بن محمد بن عمرو عن ابي سلمة قال سكتان للنبي صلى الله عليه وسلم كان يسكت اسكاته عند تكبيره ويفتح

الصلوة **حديثا** محمد بن بشارة عن محمد بن شعيب عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن الاعرج قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه فاما اكبركم ساكت ساعة قال الحمد لله رب العالمين قال البخاري تابعه معاذ و ابو داود عن شعيب **حديثا** محمد بن عبيد الله بن ابي حازم عن العلاء بن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا قرأ الامام بقراءة القران فاقرا بها واسبقه فان الامام اذا قضا السورة قال غير المفضوب عليهم ولا الضالين قالت المداينة امين فاذا وافق قولك قضا الامام القران كان قضا ان يستجاب هـ

حديثا معقل بن مالك ثنا ابو عوانه عن محمد بن اسحق عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا ادركت السجدة ركوعا لم يعتد بتلك الركعة هـ

باب القراءة في الظهر في الاربعة كلها
قال البخاري وقال اسمعيل **حديثا** مالك بن انس عن ابي نعيم وهيب بن كيسان سمع جابر بن عبد الله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بامر القران فلم يصل الا واء الامام هـ

حديثا ابو عاصم عن الاوزاعي سايحي بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الركعتين بفتح الكتاب وسورة

وسورة وفي العصر بمثل ذلك هـ

حديثا ابو نعيم ساسع عن يزيد الفيرقي قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول يقرأ في الركعتين الاولىين بفتح الكتاب وسورة وفي الاخرين بفتح الكتاب وكذا تحدث انه لا تجزى صلاة الا بفتح الكتاب

حديثا موسى بن ساهم عن يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاولىين بفتح الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخرين بامر الكتاب ويسمعا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح

حديثا ابراهيم بن موسى عن عباد بن العوام عن سفين بن حسين عن ابي عبيد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الظهر بفتح اسم ربك هـ

حديثا محمد بن سعدان بن سكين بن عبد العزيز بن حريش المني الاصح **حديثا** عبد العزيز بن قيس قال لا ائتنا انس بن مالك فسالناه عن مقدار صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر النظر ابن انس او احد ربيبه فصلى بنا الظهر والعصر فقرأ المرسلات وعم يتساءلون

حديثا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن سفين بن حسين **حديثا** ابو عبيد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الظهر بفتح اسم ربك الاعلى

٥٣

حرسا على سا ابو بكر الحنفي سا كثير بن زيد عن المطالب عن
 خارجه ابن زيد حدثني زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يقرأ بطيل القراءة في الظهر ويجزئك شفقيه
 وقد اعلم انه لا يجزئك شفقيه الا وهو يقرأه ه
حرسا مسدده ساهتهم عن منصور بن زاذان عن الوليد ابي
 بشر عن ابي الصديق الساجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
 قال جزنا قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر
 والعصر في الركعتين الاولى من الظهر قورتين اية وقيامه
 وفي الاخرتين على النصف من ذلك وصرنا قيامه في العصر
 في الركعتين الاولى من الاخرتين من الظهر والاخرتين من
 العصر على النصف من ذلك **حرسا** على بن عبد الله سا
 زيد بن حباب ساجوية ما ابو الزاهرية حدثني كثير بن
 مع انه سمع ابا الدرداء رضي الله عنه يقول سئل النبي
 صلى الله عليه وسلم اني كل صلاة قراه قال نعم
حرسا عمرو بن حفص سا ابي سا الاعشى سا عمارة عن ابي
 معمر قال سألنا خبابا ابا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال
 بانظر ابي حنيفة **حرسا** حجاج ساجد عن ساجد عن جابون بن
 سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
 في الظهر والعصر بالسما والطارق والسما ذات الروع ونحوها
 من السور **حرسا** على سا ابو بكر الحنفي سا كثير بن زيد
 عن المطالب

٥٥

عن المطالب عن خارجه بن زيد حدثني زيد بن ثابت قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطيل القراءة في الظهر ويجزئك
 شفقيه قد اعلم انه لا يجزئك شفقيه الا وهو يقرأه ه
حرسا على بن ابي هشام حدثني ايوب بن جابر عن بلال بن المنذر
 عن عدي بن حاتم صلى بنا الظهر فقرأ بالتم والسما والطارق
 ثم قال ما لوانت اصلي بكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
 واشهد ان هذا كذاب ثالث مررت يعني المختار ثم مات بعد ذلك
 بثلاثة ايام **حرسا** قتيبة سا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة
 بن اوفى عن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
 صلاة الظهر والعصر ورجل يقرأ خلفه فلما انصرف قال
 ايكم قرأ بسبع اسم ربك الاعلى فقال رجل من القوم انا ولم ار
 بها الا الحشر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفت ان بعضكم
 قد خالفنيها **حرسا** قتيبة سا سفيان عن الزهري عن محمود
 بن الربيع عن عباد بن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حرسا** قتيبة
 سا سفيان عن جعفر بن علي بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم
 ان انادي ان لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد ه ه

ثم الكتاب بعون الملك الوهاب عاداه
 علينا وعلى المسلمين وعلى الذرير والمغفر
 انتم امة والرحمة المشاهة وفضل انسان رحمة
 وان يعمد عن قتيبة ان الله هو الجواد وان

ثم الكتاب بعون الملك الوهاب عاداه
 علينا وعلى المسلمين وعلى الذرير والمغفر
 انتم امة والرحمة المشاهة وفضل انسان رحمة
 وان يعمد عن قتيبة ان الله هو الجواد وان

